رسالة من الرئيس الايراني إلى نظيره اللبناني

خاتمي يؤكد الإفادة السلمية من الطاقة الذرية ولحود لا يرى دلائل على الاتهامات لايران

□ بيروت - «الحياة»

■ نقل نائب وزير الخارجية الايراني محمد الصدر الى الرئيس اللبناني اميل لحود تصميم نظيره الايراني محمد خاتمي على «الإفادة من الطاقة الذرية سلمياً»، ودعا لحود الى «عدم استغلال الادعاء بوجود اسلحة دمار شامل واسلحة نووية وسيلة على الدول لانتزاع مواقف تتناقض مع مصالحها القومية وقناعات مسؤوليها وتطلعات شعوبها، خصوصاً ان الاتهامات لم تقترن بدلائل حسية عن وجود مثل هذه الاسلحة».

وطالب لحود المجتمع الدولي بـ«التعاطي مع هذه المسألة بموضوعية وعدالة وعدم اتباع سياسة الكيل بمكيالين للتمييز بين دولة وأخرى»، سائلاً عن «سبب التغاضي عن الترسانة النووية التي تحتفظ بها اسرائيل وهي تشكل خطراً دائماً على السلام والاستقرار في الشرق الأوسط والعالم؟».

وتضمنت رسالة خاتمي التي سلمها الصدر الى لحود شرحاً لموقف ايران من الاتهامات التي توجه اليها عن سعيها الى امتلاك اسلحة نووية وتطوير انتاج الطاقة الذرية، والتطورات الاقليمية، الراهنة اضافة الى شكر خاتمي للبنان على الحفاوة التي لقيها خلال زيارته في أيار (مايو) الماضي. وأكد الصدر بعد اللقاء ان الرسالة «تتضمن تقريراً عن مساعي ايران في مجال الطاقة الذرية والافادة منها سلمياً». وعن موقف ايران من الهدنة بين الفصائل الفلسطينية قال: «ان العامل الاساس الذي يحول دون تحقيق السلام ليس الفلسطينيين بل اسرائيل التي لا تبدي استعداداً لايجاد هذا الاستقرار والسلام. وللحقيقة، فان الفلسطينيين لا يتحملون مسؤولية الواقع الميداني الحالي بل ان نهج (رئيس الحكومة الاسرائيلية آرييل) شارون المتشدد هو الذي يزيد النار لهيباً، خصوصاً بعدما رفضت اسرائيل المواقف الفلسطينية الأخيرة».

وجدد التأكيد ان «العلاقات بين ايران وكل من لبنان وسورية ليست بين حكومات فقط بل أيضاً بين شعوبها، وهذه العلاقات تبرز وجهات النظر المتقاربة التي ستستمر في شكل كبير وخصوصاً في هذه الظروف الحساسة».

وأوضح الصدر بعد لقائه وزير الخارجية جان عبيد ان «التهديدات الأميركية ضدّ ايران ليست جديدة، والأميركيين يلتفتون في الظروف الحالية الى المشكلات الموجودة عندهم ويسعون الى تصديرها الى الآخرين واتهامهم بمثل المشكلات التي يواجهونها في العراق وهي تنبثق من الاحتلال الذي لا يريد الشعب العراقي ان يتحمله، اضافة الى عدم معرفتهم بخصوصيات المجتمع العراقي». وقال ان «هذه الاخطاء تؤدي الى ازدياد المشكلات لهم يوماً بعد يوم، وطريقة الحل تكون في تشكيل حكومة موقتة للعراق وبعدها حكومة دائمة يختارها الشعب العراقي بنفسه»، مستبعداً ان «يقوم الأميركيون بمثل هذه الأخطاء في ايران من خلال عمل عسكري ضدها».

وكذلك بحث الصدر مع نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبد الأمير قبلان والسيد محمد حسين فضل الله والأمين العام لـ«حزب الله» السيد حسن نصرالله، في الأوضاع الاقليمية والدولية.

اتصال بين الحص وعرفات

□ بيروت - «الحياة»

■ بحث الرئيس سليم الحص مع رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات في اتصال هاتفي في معطيات المرحلة الجديدة بعد اعلان فصائل الانتفاضة الفلسطينية الهدنة ثلاثة أشهر. وتم التأكيد خلال الحديث على ضرورة التمسك بثوابت القضية الفلسطينية وفي مقدمها القدس والحدود وحق اللاجئين في العودة الى ديارهم.

وكان الحص تلقى الاتصال من عرفات، خلال لقائه وفداً من حركة «فتح» برئاسة محمد الأسدي.

والتقى الحص وفداً من حركة الجهاد الإسلامي برئاسة أبو عماد الرفاعي.

تجمع تضامني في العراق مع رجوي تحت حراسة أميركية

باريس تمدد احتجاز زعيمة "مجاهدين خلق" و"أدلة" على اعداد المنظمة لاعتداءات في أوروبا

□ باريس - «الحياة»

■ قررت محكمة الاستئناف الباريسية تمديد احتجاز رئيسة منظمة «مجاهدين خلق» مريم رجوي.

وذكرت مصادر قريبة من القاضي جان لوي بروغيير الذي يتولى ملفات الإرهاب في فرنسا، ان من وراء القرار العثور على أدلة حول اعداد المنظمة لاعتداءات في أوروبا، إضافة الى أدلة أخرى تؤكد انها نفذت عمليات داخل إيران. وأبدت المصادر قلقها من العثور خلال دهم مقر المجاهدين (في ضاحية باريس) في ١٧ حزيران (يونيو) الماضي على خريطة تشير الى عمليات استطلاع كانت تجرى في محيط السفارة الأميركية في العاصمة الفرنسية. وأشارت الى أن التحقيقات تجرى بالتنسيق مع الأجهزة المعنية في كل من الولايات المتحدة وألمانيا.

وعقدت محكمة الاستئناف أمس اجتماعاً مغلقاً في غياب رجوي وأعضاء المنظمة العشرة المعتقلين معها للبحث في طلب محاميهم وليام بوردون اخلاء سبيلهم بسبب التناقض بين مزاعم الاستخبارات الفرنسية وفراغ الملف المتوافر لديها.

وكانت السلطات القضائية الفرنسية قررت الإبقاء على اعتقال رجوي والأعضاء العشرة بتهمة «الانتماء الى مجموعة مخلة بالأمن على صلة بمنظمة إرهابية».

وفي العراق (أ ف ب)، تجمع خمسة آلاف من عناصر «مجاهدين خلق» رجالاً ونساء بالزي العسكري ولكن من دون أسلحة ليل الاثنين الثلثاء في قاعدة أشرف التابعة لهم على بعد مئة كلم شمال شرقي بغداد والذي تقوم على حراسته مدرعتان اميركيتان. وهتف المشاركون في التجمع بالفرنسية «اطلقوا سراح مريم رجوي حالاً»، ورفعوا شعارات مناهضة للمسؤولين الايرانيين والرئيس جاك شيراك منها «الملالي قتلة وجاك شيراك يدعمهم» و«خاتمي ارهابي».

ونظم التجمع في الهواء الطلق واختتم بمسيرة في الشارع الرئيسي للمعسكر تلتها صلاة جماعية. وقال مسؤولون في المنظمة ان تظاهرات اخرى ستنظم في العالم للمطالبة باطلاق رجوي.

وتعاقب على منبر احيط بصورتين لزوجة القائد التاريخي للحركة وضعت خلفه شاشة عملاقة لعرض صور السهرة مباشرة، المغنون والشعراء.

الى ذلك، ذكرت الشرطة الفرنسية ان خمسة من اعضاء المنظمة نقلوا الى المستشفى في فرنسا بعد رفضهم تناول الطعام والمياه ايام عدة احتجاجاً على اعتقال رجوي. وبقي نحو ٣٥٠ من المحتجين الآخرين امام مقر الحركة في اوفير سور واز شمال غربي باريس بمن فيهم ١٧٠ شخصاً مضربين عن الطعام ويرفضون شرب المياه.

أنصار رجوي المضربون عن الطعام في قبرص امس. (أ ف ب)

الإبراهيمي ينوّه بإعادة بناء الجيش اللبناني

□ بيروت - «الحياة»

■ بحث رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري مع الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في أفغانستان الأخضر الابراهيمي في أوضاع المنطقة.

والتقى الابراهيمي وزير الخارجية جان عبيد وقائد الجيش العماد ميشال سليمان. ونوه بـ«اعادة بناء الجيش اللبناني وعودة الأمن والاستقرار الى ربوع البلاد وتحرير الجنوب». واعتبر ان «النجاح في بناء الجيش جنب لبنان مشكلات ومكنه من اعادة البناء والاعمار وانطلاق الحياة السياسية فيه». وأضاف ان «اساس الصعوبات التي يعاني منها بعض الدول التي شهدت احداثاً في مراحل معينة هو في عدم تحقيق تقدم في مجال بناء قوات مسلحة وطنية موحدة». وكان الابراهيمي التقى رئيس الجمهورية اميل لحود، أول من امس، وأطلعه على ظروف مهمته في أفغانستان.

الرئيس الحريري اثناء لقائه الابراهيمي. (دالاتي ونهرا)

بري نفى علاقة المشروع بالانتخابات والحسيني عارض وغادر قبل التصويت

المجلس النيابي يقر استحداث محافظتي بعلبك - الهرمل وعكار

□ استفاد المجلس النيابي اللبناني من أجواء التهدئة السياسية بين الرئاسات، فتحولت الجلسة النيابية العامة في يومها الثاني أمس الى جلسة منتجة تشريعياً، بعدما كان التجاذب قبل التفاهم الرئاسي ينعكس على مواقف الكتل النيابية. وقالت مصادر نيابية لـ«الحياة» أن تبريد المناخات سمح بأجواء جدية في العمل التشريعي، حررت المجلس النيابي من الخشية من تناول قضايا تبدو وكأنها ملتهبة وموضع خلاف.

□ بيروت - غالب الأشمر

■ استأنف المجلس النيابي جلسته التي ستمتد حتى اليوم، بمناقشة عدد من المشاريع واقتراحات القوانين المتبقية على جدول الأعمال فأقر تمديد العمل بالإعفاء من المعاينة الميكانيكية حتى آخر العام الجاري وأربعة مشاريع واقتراحات قوانين اخرى أبرزها ابرام اتفاق تجاري واقتصادي بين لبنان والمملكة العربية السعودية موقّع عام ١٩٧١ والاقتراح المتعلق بإنشاء محافظتين جديدتين في لبنان، محافظة عكار ومركزها حلبا ومحافظة بعلبك - الهرمل ومركزها بعلبك.

ولدى طرح اقتراح القانون الرامي الى تنظيم مصادرة الأموال المنقولة وغير المنقولة وسواها لمصلحة الجيش تمنى الرئيس حسين الحسيني على الرئيس بري طرح اقتراح القانون الرامي الى انشاء محافظتين جديدتين بداعي ارتباطه باجتماع خارج البرلمان وليتسنى له ابداء رأيه في الاقتراح، فلبى بري طلبه وأدلى الحسيني بمداخلة مطولة لفت فيها الى أنه وفي صلب مرتكزات الوفاق الوطني أربع مسائل هي: قانون الانتخاب ووحدة التمثيل السياسي والسلطة القضائية وسلطة التنمية الشاملة واللامركزية الإدارية، مذكراً بأنه عام ١٩٩٢ كان يفترض أن تبدأ ورشة شاملة لكل هذه المؤسسات وتشكلت لجنة برئاسة نائب رئيس الحكومة آنذاك ميشال المر لكن عام ١٩٩٣ توقف الموضوع. وأعقبت ذلك اقتراحات قوانين بإنشاء أقضية في مناطق عدة فكانت الحجة عند الحكومة أن ليس في إمكانها درس اقتراحات كهذه من دون لامركزية ادارية الى أن فوجئنا أخيراً بطرح إنشاء محافظتين.

وقال: «إذا كان القصد تعزيز وجود الدولة في الأقضية، فهناك مراسيم لا تحتاج الى قوانين، والسير في هذا المشروع يعني أن نعمل على إيجاد خلل في المناطق». وسأل: «لماذا نستبق الأمور بإنشاء محافظة وقد لا نكون في حاجة إليها؟»، متنمياً الموافقة على إعادة الاقتراح الى اللجان لدرسه وتقديم مشروع متكامل. وغادر الجلسة قبل التصويت عليه. وأيده في ذلك النائب نسيب لحود الذي أشار الى أن اتفاق الطائف أكد وجود ارتباط عضوي بين قانون الانتخاب والمحافظة، فتدخل بري موضحاً ان الموضوع لا علاقة له في الشأن الانتخابي، لكن لحود عاد وأكد ان البند بحسب الطائف ينص على أن تجرى الانتخابات وفقاً لقانون الانتخاب على أساس المحافظة بعد إعادة النظر في التقسيم الإداري.

واعتبر النائب عمار الموسوي ان الهدف من إنشاء المحافظة انمائي وإداري فقط، إذ ان المواطن يتكبد معاناة كبيرة خلال تنقله مسافات بعيدة من أجل تسيير أموره في دوائر الدولة الرسمية «وهذا هو همنا وليس التقسيمات الإدارية».

ولاحظ النائب جهاد الصمد ان الأمور تسلق سلقاً داعياً الى إعادة الاقتراح الى اللجان ومتمنياً أن يكون المشروع شاملاً وعبر اللامركزية الإدارية.

ورأى النائب علي بزي ان الموضوع لا علاقة له بالتقسيمات الإدارية ولا بخلفيات سياسية آملاً أن تعم اللامركزية الإدارية كل لبنان. ولاحظ النائب مخايل الضاهر ان المشروع يهدف الى التخفيف من الحرمان، مشيراً الى أن عكار تضم ٢٤٠ مدينة وبلدة وقرية ومن غير الجائز ان يقطع أهلها مسافات كبيرة لإجراء معاملاتهم الإدارية فالمشروع انمائي اداري لا أكثر ولا أقل.

وسأل النائب محسن دلول: «هل هذا الاقتراح له علاقة بالانتخابات؟». فأجابه بري: «لا». فقال: «علينا إذاً الموافقة على الاقتراح لأن المسألة متعلقة بمعاناة الناس إذ ان المواطن يقطع مسافة ٩٠ كلم من بعلبك الى زحلة لإجراء معاملة إدارية»، داعياً الى الموافقة على المشروع من أجل التحسين الإداري ووضع حد لمعاناة الناس.

وحمّل النائب فارس سعيد مسؤولية التقاعس في هذا الشأن الى الحكومات المتعاقبة، ورأى ان الحل هو باللامركزية الإدارية. وأيد النائب نعمة الله أبي نصر الاقتراح، داعياً الى «أن يشمل منطقة كسروان - جبيل - العاقورة، علماً أن الانماء المتوازن لا يتحقق إلا باللامركزية الإدارية». وقال النائب بطرس حرب: «صحيح ان انشاء المحافظات فيه مصلحة انمائية ادارية لكن في المستقبل تصبح انتخابية». ودعا وزارة الداخلية اذا كان لديها مشروع جاهز للامركزية الادارية الى عرضه على المجلس النيابي لمناقشته وهذا المشروع يفي بالغرض.

ولاحظ بري ان من خلال المداخلات يتبين ان ليس من بديل من اللامركزية الادارية لكن لا علاقة لهذا التقسيم بالمحافظات التي نص عليها الدستور وتجرى على أساسها الانتخابات، إذ ثمة التباس في اسم المحافظة في هذا الشأن وقد توضح الأمر.

وأعلن وزير الداخلية الياس المر أنه «مع إقرار مشاريع البلديات واللامركزية دفعة واحدة، لكن مسألة إنشاء هاتين المحافظتين مرتبطة بمعاناة الناس». وأحيل الاقتراح على التصويت فصدق بالغالبية. ورفع الرئيس بري الجلسة الى قبل ظهر اليوم لإقرار ما تبقى من مشاريع، اضافة الى نحو سبعة اقتراحات قوانين ادرجت من خارج جدول الأعمال.

وفور انتهاء الجلسة عقد نواب «حزب الله» ومنطقة بعلبك - الهرمل مؤتمراً صحافياً شكروا فيه رؤساء الجمهورية إميل لحود وبري والحكومة رفيق الحريري والنواب على مساندتهم لهذا المطلب الإنمائي الإداري «الذي ينسجم مع روح الطائف والعيش المشترك والوحدة الوطنية». ولاحقاً وجه الأمين العام للحزب السيد حسن نصر الله شكراً مماثلاً. وباستحداث المحافظتين يرتفع عدد المحافظات اللبنانية الى ثمان.

دوفيلبان يعزي بوفاة السفير علم

■ بيروت - «الحياة» - تلقى وزير الخارجية جان عبيد برقية تعزية بوفاة سفير لبنان لدى فرنسا ايليزيه علم من نظيره الفرنسي دومينيك دوفيلبان الذي اعلن وضع دوائر الوزارة بتصرف «سفارتكم في باريس لتوفير كل العون والمساعدة التقنية في هذه الظروف المؤلمة».

الى ذلك، بحث مدير الشؤون السياسية في الخارجية السفير ناجي ابي عاصي مع السفير الروسي في لبنان بوريس بولوتين الذي أعلن ترحيب بلاده «بالاتفاق بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل حول الانسحاب من غزة وبيت لحم وبالهدنة المعلنة من طرف المنظمات الفلسطينية». وأمل «ان تؤدي الى تنفيذ خريطة الطريق، وان تشمل هذه المسيرة السياسية المسارين السوري واللبناني».

وافقت على إعادة الوقود النووي المستخدم الى روسيا

طهران تتبنى سياسة "سحب الذرائع" من أميركا ولا ضمانات بحصول البرادعي على مزيد من التعاون

□ طهران - محمد نون

■ موسكو، فيينا، واشنطن - أ ف ب - اختارت طهران المضي في سياسة «سحب الذرائع» من واشنطن في شأن الملف النووي، وأعلنت أمس انها ستستقبل المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي في التاسع من الشهر الجاري، في ظل غياب مؤشرات تدفع الى الاعتقاد بأنه سيحصل من ايران على موافقتها على رقابة اكثر صرامة على برنامجها النووي كما تطالب المجموعة الدولية. وفي موسكو، ذكرت الخارجية الروسية ان روسيا وايران ستوقعان «قريباً» اتفاقاً حول اعادة الوقود النووي المستخدم من محطة بوشهر الى روسيا.

وقال الناطق باسم المنظمة الايرانية للطاقة الذرية سيد خليل موسوي ان البرادعي سيزور طهران في التاسع من تموز (يوليو). لكنه لم يشأ توضيح ما اذا كانت المحادثات ستشمل توقيع بروتوكول اضافي لمعاهدة حظر نشر الاسلحة النووية الذي يسمح لمفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية بإجراء عمليات تفتيش مباغتة للمواقع النووية الايرانية.

ويأتي الاعلان عن الزيارة فيما تتزايد الضغوط الدولية على طهران بخصوص برنامجها النووي، وبعد محادثات وزير الخارجية البريطاني جاك ستروو في طهران حيث مارس ضغوطاً واضحة على ايران بدعم من الولايات المتحدة لدفعها الى توقيع البروتوكول الاضافي. لكن هذه الضغوط لم تفلح في الخروج بتعهد ايراني بتوقيع البروتوكول، بل جددت طهران شروطها الداعية الى بلورة آلية لتنفيذ التعهدات المتبادلة بينها وبين الوكالة في حال توقيع البروتوكول وبما يسمح لايران الافادة من مزايا التوقيع ومنها مساعدتها من جانب الدول النووية في اكمال مشاريع الطاقة النووية للأغراض السلمية.

وأكدت مصادر ايرانية لـ«الحياة» ان ايران لن تتراجع امام الضغوط الأميركية الهادفة الى وقف العمل في مشاريع الطاقة النووية». وأوضحت مصادر مراقبة ان هذا الموقف يعني الاستمرار في الجهود الايرانية الهادفة الى تخصيب اليورانيوم في منشآت آراك وناطنز في وسط البلاد.

وفي خطوة اخرى تهدف الى احتواء الضغوط الاميركية، أعلنت ايران استعدادها اعادة الوقود النووي المستنفد الى روسيا بعد استخدامه في تشغيل مفاعل بوشهر. واعلن الناطق باسم الخارجية الروسية ألكسندر ياكوفينكو ان موسكو وطهران ستوقعان «قريباً» اتفاقاً في هذا الشأن. وأكد ياكوفينكو ان «التعاون في محطة بوشهر النووية سيستمر. لا نرى اي عقبة امام التعاون مع ايران في هذا المجال». وجاء الاعلان بعد محادثات في موسكو اجراها مساعد الرئيس محمد خاتمي رئيس الوكالة الايرانية للطاقة الذرية غلام رضا آغازاده.

الى ذلك، أعلنت الولايات المتحدة معارضتها لمشروع يسمح لمجموعة شركات يابانية باستغلال حقل نفطي ايراني، معتبرة ان الامر سيكون «مؤسفاً» في ظل المخاوف المتزايدة في شأن البرنامج النووي الايراني. وأوضحت الخارجية في بيان «نعارض مثل هذا الاستثمار في اي وقت غير ان الامر يكتسب بعداً خاصاً الآن نظراً الى التطورات الاخيرة».

الحكومة التركية تعتزم تحدي سيزر في رفضه إصلاحات ترضي أوروبا

■ أنقرة - أ ف ب - أعلن وزير الخارجية التركي عبدالله غل أمس، ان الحكومة التركية تنوي الطلب من البرلمان للمرة الثانية، الموافقة على عملية اصلاح تتعلق بانضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي، وذلك في تحد للرئيس احمد نجدت سيزر الذي اعترض على الاصلاحات لأسباب أمنية. وبموجب هذا الاصلاح المثير للجدل والذي يأتي في اطار مجموعة واسعة من التغييرات التي تبناها البرلمان في محاولة لتقريب البلاد من الانضمام الى الاتحاد الاوروبي، تم الغاء قانون عن «نشر الفكر الانفصالي» الذي استخدمته السلطات التركية في شكل واسع لسجن الكتّاب والمفكرين الذين ينادون بحقوق الاكراد.

وأعاد الرئيس احمد نجدت سيزر الاصلاح والقانون الى البرلمان لمراجعتهما اول من امس، معتبراً ان الغاء القانون سيعرقل مكافحة «الارهاب» ويعرض البلاد لمخاطر امنية. وقال ان الحد من القانون بدلاً من الغائه سيسمح لتركيا بتحقيق المعايير الدولية والاوروبية وتجنب المشكلات في علاقاتها الدولية.

الا ان غل قال امس، ان الحكومة لا تعتزم اجراء اي تغييرات على الاصلاح. ونقلت وكالة انباء الاناضول عن الوزير التركي قوله: «ننوي عرض مجموعة الاصلاحات بأكملها للبرلمان كما هي».

ويحق للرئيس الاعتراض مرة واحدة. واذا وافق البرلمان على الاصلاح الذي اعترض عليه الرئيس للمرة الثانية من دون اي تغييرات، فإنه سيتحتم على سيزر الموافقة على مشروع القرار لكنه يحتفظ بحق التقدم بطلب الى المحكمة الدستورية لإبطاله.

وتثير عملية الاصلاح هذه غضب الجيش التركي الذي يتمتع بنفوذ كبير وقاتل ضد حملة للمتمردين الاكراد ١٥ عاماً للحصول على الحكم الذاتي في المنطقة الجنوبية الشرقية من تركيا التي تسكنها غالبية من الاكراد. كما يقوم الجيش بحملة قمع ضد التطرف الاسلامي.

ويشعر كبار الجنرالات بالقلق من ان الغاء «قانون الاعلام» سيوجه ضربة لعملية مكافحة «الارهاب».

ويعتزم قادة الاتحاد الاوروبي تقويم الاصلاحات الديموقراطية في تركيا في كانون الاول (ديسمبر) ٢٠٠٤، قبل ان يقرروا اذا كانت ستبدأ مفاوضات الانضمام مع الدولة الاسلامية الوحيدة المرشحة لدخول الاتحاد.

اليهود يطلبون اعتذاراً من أساقفة أوروبا الكاثوليك

■ باريس - رويترز - يخطط المؤتمر اليهودي العالمي الذي يركز على ما يراه موجة من معادة السامية في أوروبا، للضغط على الأساقفة الكاثوليك في المنطقة كي يصدروا بيانات يعتذرون فيها عن صمتهم أثناء المحرقة النازية. وقال اسرائيل سنغر رئيس المؤتمر وهو اتحاد دولي للجماعات اليهودية مقره نيويورك والذي يزور حالياً دولاً عدة في أوروبا، إنه تحدث إلى البابا يوحنا بولس الثاني أخيراً، عن الفكرة وحصل على موافقته. وستصاغ البيانات على غرار البيانين اللذين صدرا عن مؤتمري الأساقفة في فرنسا وألمانيا في التسعينات، وقدم فيهما الأساقفة اعتذاراً علنياً لأنهم لم يبذلوا جهداً كافياً لمساعدة اليهود وحمايتهم من أن يساقوا إلى معسكرات الموت النازية أثناء الحرب العالمية الثانية.

وقال سنغر: «نريد أن نجعل كل مؤتمر للأساقفة يتحدث بصراحة ضد معاداة السامية، مثلما فعل أساقفة فرنسا وألمانيا. وسنذهب إلى كل مكان». واتهم المؤتمر اليهودي العالمي ومعه الجماعات اليهودية الأميركية، الحكومات الأوروبية بالتقليل من شأن ما يقولون إنه موجة مثيرة للقلق من العنف المعادي للسامية في أوروبا على مدار الأعوام القليلة السابقة.

وهاجم عدد من النواب في الكونغرس الأميركي خافيير سولانا منسق السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي الأسبوع الماضي، عندما نفى مزاعم بزيادة معاداة السامية في أوروبا.